

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 324 @

أحمد بن محمد البهكلي .

هو من العلماء المحققين وهو الآن عند صاحب الترجمة ولعل عمره ما بين الثلاثين والاربعين وقد كتب الى بأبيات منها .

(البدر يابدر العلوم الذي % سناؤه الباهر بالنور لاح) .

(لا يعتريه النقص ان ذمه % من الورى الناقص والافتتاح) .

(فاكبت أعاديك ولا تختشى % فسوف يأتيك المنى بالنجاح) .

(وانض لهم غضب مقال غدا % يقدد الاعناق قد الصفاح) .

(وارخ عنان الطرف ان خلته % في حلبة الأبحاث يروي الصراح) .

(وصل عليهم صولة الليث في % برازه معتقلا للرماح) .

ولما مات والدى تغشاه □ برحمته ورضوانه كتب الى عافاه □ بقصيدة رثاه بها مطلعها .

(هكذا الدهر شأنه لا يبالي % قد رمانا بأسهم ونصال) .

ومات سنة 1227 ومن قرابة صاحب الترجمة خاله القاضى العلامة المحقق .

على بن حسن العواجى عافاه □ .

هو فائق فى جميع صفات الكمال جامع بين العلم والعمل والرياسة والكياسة قائم بأعمال

الدنيا والآخرة أتم قيام وهو حال تحرير هذه الأحرف حاكم ببندر اللحية وكنت رايته قبل

عزمه الى هنالك عند وصوله الى حضرة الخلافة ولم أجمع به لكونى تلك الأيام الى الصغر

أقرب وهو جميل الصورة تام الخلقة بهى الشكل حسن الهيئة يستدل من رآه بذاته على جميل

صفاته وجليل سماته وكمال طرافته ولعله الآن قد